ان اللجنة التنفيذية اعتمدت قراراً بهذا الشأن، معتبرة المبادىء الخمسة التالية:

١ ـ الحوار الاميركي ـ الاردني ـ الفلسطيني لا ينبغي ان يرفق بشروط مسبقة.

٢ ـ م. ت. ف. تعين، رسمياً وعلناً، الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك.

٣ ـ الاعضاء الفلسطينيون والاردنيون، الذين يتألف منهم الوفد، يجب ان يكونوا متساوين بالعدد، والثقة.

٤ ـ نتائج الحوار لا تلزم، بشكل آلي، م. ت. ف.

٥ ـ الوفد المشترك ليس مخولاً التفاوض على تسوية مشكلة الشرق الاوسط، والحوار مع الادارة الاميركية لا يلزم الوفد المشترك باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل (**المصدر نفسه**).

وفي ظل استمرار الحديث عن تشكيل الوفد المشترك الذي سيقابل المبعوث الاميركي، تناول عرفات، في مقابلة صحفية، موضوع التحرك الاردني ـ الفلسطيني. وقال ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ينص، بالدرجة الاولى، على ضرورة تركيز الجهود المشتركة بين الاردن وم. ت. ف. من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، بما في ذلك مدينة القدس. واضاف، ان الاتفاق ينص، ايضاً، على ضرورة العمل، على كافة المستويات العربية والدولية، لايجاد تسوية عادلة وشاملة، على اساس قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس وقرارات الامم المتحدة، التي تأخذ بالاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني (**الاذاعة الاردنية**، ١٩٨٥/٧/٥). وفي نفس اليوم، ذكرت الاذاعة المغربية، ان عرفات والملك المغربي، الحسن الثاني، عقدا اجتماعاً بحثا فيه قضية مؤتمر القمة العربي والتحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك. وضم الوفد الفلسطيني، الذي شارك في اللقاء، هاني الحسن وسليم الزعنون، عضوا اللجنة المركزية لحركة (فتح)، وحكم بلعاوي، ممثل المنظمة في تونس.

وفي غضون ذلك، علم ان عرفات سيزور الاردن وسيحيط الملك الاردني علماً بنتائج اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ١٩٨٥/٧/٤). وقالت مصادر مطلعة ان عرفات سيصل الى عمان، اليوم، يرافقه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٥/٧/٥). غير ان زيارة عرفات الى الاردن تأجلت عدة ايام، قام خلالها رئيس المنظمة بزيارة الى الجزائر.

وحسب قول هاني الحسن، عضو لجنة (فتح) المركزية، الذي رافق عرفات، فان المباحثات مع المسؤولين الجزائريين ترمي الى اعادة توحيد الصفوف العربية عشية انعقاد القمة الاميركية ـ السوفياتية، وتناولت، ايضاً، المبادرة الفلسطينية ـ الاردنية واحتمال عقد قمة عربية طارئة (**اذاعة مونت كارلو**، ١٩٨٥/٧/٩).

وعشية وصول عرفات الى عمان، اكدت صحيفة «القدس» التي تصدر في فلسطين المحتلة، ان تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي سيبدأ مفاوضات مع الولايات المتحدة سوف يُعرف، بصورة مؤكدة، خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة. وبينما قال مصدر اميركي مسؤول ان مورفي لن يزور المنطقة الا بعد ان يتم الاتفاق بين الملك حسين وياسر عرفات على تشكيل الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك (**القبس**، ١٩٧٥/٧/١١)، قالت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الولايات المتحدة الاميركية تراجعت عن مواقفها المعلنة التي ترفض اجراء حوار مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان مورفي سيصل في اواخر تموز (يوليو) الى عمان للاجتماع بالوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك، الذي لم يتخذ حتى الان قرار بتسمية اعضائه (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٥/٧/١١).

وبتاريخ ١١ تموز (يوليو) ١٩٨٥، وصل عرفات الى عمان. وفور وصوله، توجه الى قصر الندوة حيث اجرى محادثات مع الملك حسين، استغرقت ساعتين، وشارك فيها عن الجانب الفلسطيني عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم وجويد الغصين، اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف.، وخليل الوزير (ابو جهاد)، عضو لجنة (فتح) المركزية، وشملت المباحثات، بين الطرفين، التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية، وتقويم الجهود الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة، والتحرك على الصعيد الدولي وطبيعة الخطوات المقبلة (**النهار**، ١٩٨٥/٧/١٢). بعد ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية تلقت، اخيراً، قائمة تتضمن عدة اسماء لشخصيات فلسطينية يمكن ان تشترك، قريباً، في مفاوضات بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني. وذكر جورج شولتس، وزير الخارجية، انه سيدرس هذه القائمة التي تتضمن نحو ١٢ اسماً، فيما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» (١٩٨٥/٧/١٥) ان الشخصيات التي اقترحت اسماؤها على الولايات المتحدة ليست من اعضاء م. ت. ف. ولكنها اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، ويمثلون، بصفة خاصة، سكان الاراضي